{ خطب } (ه) فيه [نَهَى أن يَخطُب الرجُل على خِطْبةِ أخيه] هو أن يَخطُب الرجل المرأة فَتركَنَ إليه ويَتّفِقا على صَداق معلوم وَيَتراضَيا ولم يَبْقَ إلا العَقْدُ . فأما إذا لم يَتّفقا ويَتراضَيا ولم يَرْكَن أحدُهما إلى الآخرِ فلا يُمنَع من خِطْبَتِها وهو خارج عن النّهي . تقول منه خَطَب يخطُب خِطْبة بالكسر فهو خاطب والاسم منه الْخِطبة أيضاً . فأما الْخُطبة بالضم فهو من القَول والكلام .

(س) ومنه الحديث [إنه لَحَرِيٌّ إن خَطَب أن يُخَطّبَ] أي يجابَ إلى خِطْبَتهِ . يقال خَطَب إلى فلان فَخَطّبَه وأخْطَبه : أي أجابَه .

- وفيه [قال ما خَطْبُك] أي ماشَأنُك وحالُك . وقد تكرر في الحديث . والخَطْبُ : الأمْرُ الذي يَقَع فيه المُخاطَبة والشّأن والحالُ ومنه قولهم : جَلّ الخَطْبُ : أي عَظُمَ الأمر والشّأن .

- ومنه حديث عمر وقد أفْطَر في يوم غَيْمٍ من رمضان فقال : [الخَطْبُ يَسير] .

- وفي حديث الحجاج [أمِنْ أهْلِ المَحاشِد والمَخاطِب ؟] أراد بالمَخاطب الخُطَبَ جمعٌ على غير قياس كالمشَابِهِ والملامِحِ . وقيل هو جمْعُ مَخْطَبة والمَخْطَبة الخُطْبة . والمُخاطبةُ : مُفاعَلة من الخِطاب والمُشاوَرة تقول خَطب يَخْطُب خُطْبة بالضم فهو خاطِب وخَطِيب أراد : أأنت من الذين يَخْطُبون الناسَ ويَحُثّونهم على الخُروج والاجتماع لِلْفِتَن ؟